

أغلق رسمياً بعد ظهر اليوم الأحد باب الترشح لأول انتخابات رئاسية في مصر بعد إسقاط حسني مبارك عقب مفاجآت حملتها الأيام الأخيرة؛ أبرزها ترشح اللواء عمر سليمان رئيس جهاز الاستخبارات في عهد الرئيس المخلوع، والقيادي بجماعة الإخوان المسلمين المهندس خيرت الشاطر. <? prefix=ecapseman:lmx? o = />

وحتى الآن، تقدم رسمياً 23 مرشحاً يأمل كل منهم أن يتولى قيادة أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان بعد فترة انتقالية قلقة أعقبت الانتفاضة التي أطاحت بمبارك في 11 فبراير 2011. وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية قائمة المتقدمين بطلبات الترشح رسمياً لرئاسة جمهورية مصر العربية لعام 2102، وعددهم 23 متقدماً منذ فتح الباب في 10 مارس حتى إغلاقه في الثانية من ظهر اليوم. وينتظر أن تفحص اللجنة أوراق المرشحين ووضعهم القانوني، وتفصل في الطعون عليهم، ثم تعلن قائمة نهائية للمقبولين فعلياً منهم.

وجاء ترتيب المتقدمين في القائمة بحسب أولوية التقدم بالأوراق للجنة وهم:

1- أحمد محمد عوض علي - وشهرته أحمد عوض الصعيدي - مرشحاً من حزب مصر القومي.
2- أبو العز حسن علي الحريري - وشهرته أبو العز الحريري - مرشحاً من حزب التحالف الشعبي الاشتراكي.

3- محمد عبدالفتاح محمد فوزي علي عيسى - وشهرته دكتور محمد فوزي عيسى - مرشحاً عن حزب الجيل الديمقراطي.

4- أحمد حسام كمال حامد خير الله - وشهرته حسام خير الله - مرشحاً من حزب السلام الديمقراطي.

5- عمرو محمود أبو زيد موسى - وشهرته عمرو موسى - مؤيداً من 43906 ناخباً.

6- عبدالمنعم أبو الفتوح عبدالهادي أبوسعد - وشهرته أبو الفتوح - مؤيداً من 43066 ناخباً.

7- محمد حازم صلاح أبو إسماعيل محمد عبدالرحيم - وشهرته حازم صلاح أبو إسماعيل - مؤيداً من 152835 ناخباً و74 نائباً منتخباً بمجلسي الشعب والشورى.

8- هشام محمد عثمان البسطويسى - وشهرته هشام البسطويسى - مرشحاً من حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي.

9- محمود حسام الدين محمود جلال - وشهرته محمود حسام - مؤيداً من 37250 ناخباً.

10- إبراهيم أحمد إبراهيم الغريب - وشهرته إبراهيم الغريب - مؤيداً من 32162 ناخباً.

11- د. محمد سليم العوا - وشهرته محمد سليم العوا - مؤيداً من 30 نائباً بمجلسي الشعب والشورى.

12- محمد خيرت سعد عبد اللطيف الشاطر - وشهرته خيرت الشاطر - مؤيداً من 277 نائباً منتخباً بمجلسي الشعب والشورى.

13- د. أحمد محمد شفيق زكي - وشهرته أحمد شفيق - مؤيداً من 62192 ناخباً.

14- حمدين عبد العاطي عبدالمقصود صباحي - وشهرته حمدين صباحي - مؤيداً من 42525 ناخباً.

15- د. أيمن عبدالعزيز نور - وشهرته د. أيمن نور - مرشحاً من حزب غد الثورة المصري الجديد.

16- محمد ممدوح حلمي قطب - وشهرته ممدوح قطب - مرشحاً من حزب الحضارة.

17- د. عبد الله حسن علي الأشعل - وشهرته عبد الله الأشعل - مرشحاً من حزب الأصالة.

18- خالد علي عمر علي المحلاوي - وشهرته خالد علي - مؤيداً من 32 نائباً منتخباً بمجلسي الشعب والشورى.

19- د. محمد محمد مرسى عيسى العياط - وشهرته د. محمد مرسى - مرشحاً من حزب الحرية والعدالة.

20- عمر محمود سليمان - وشهرته عمر سليمان - مؤيداً من 44000 ناخب "كما قرر"، وتم إحصاء

ما يجاوز 30 ألف تأييد منها، والباقي قيد الإحصاء.

21- أحمد حسام الدين خيرت يوسف مصطفى - شهرته حسام خيرت - مرشحاً من حزب مصر العربي الاشتراكي.

22- أشرف زكي حسن بارومة - شهرته أشرف بارومة - مرشحاً من حزب مصر الكنانة.

23- مرتضى أحمد محمد منصور - شهرته مرتضى منصور - مرشحاً من حزب مصر القومي.

وقالت اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة: إن المادة 14 من القانون رقم 174 لسنة 2005 بتنظيم الانتخابات الرئاسية تنص على أنه "لكل من تقدم بطلب للترشيح أن يعترض لدى اللجنة على أي طالب ترشيح آخر، مع بيان أسباب اعتراضه، وذلك خلال اليومين التاليين من تاريخ الإعلان وفقاً للإجراءات التي تحددها اللجنة".
وقدم اللواء سليمان أرواقه إلى اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية قبل نصف ساعة من غلق باب الترشيح. وأثار إعلان اللواء سليمان نيته الترشح استياءً بالغاً بين ناشطي الحركات الشبابية التي أطلقت التظاهرات المناهضة لمبارك العام الماضي.

وتولى اللواء سليمان منصب نائب رئيس الجمهورية قبيل الإطاحة بمبارك، ورفض ملايين المصريين المعتصمين آنذاك في ميدان التحرير في العاشر من فبراير 2011 اقتراح مبارك نقل صلاحيات رئيس الجمهورية كاملة إلى سليمان لإنهاء انتفاضتهم، ما اضطر الرئيس السابق إلى التنحي عن السلطة.

ومنذ ذلك الحين لم يظهر اللواء سليمان في الحياة العامة إلا هذا الأسبوع عقب إعلانه الترشح لمنصب الرئيس. وتقدم النائب عن حزب الوسط عصام سلطان بمشروع قانون أمام مجلس الشعب لمنع كل من تولى منصباً رسمياً خلال السنوات الخمس الأخيرة من حكم مبارك من الترشح للرئاسة.

وقال سلطان: إن "ما يحدث في مصر الآن هو ثورة مضادة مخططة ومدبرة ووصلت إلى مراحل متقدمة لدرجة أن يعلن عمر سليمان عن ترشحه للرئاسة"، واعتبر أن رئيس جهاز الاستخبارات السابق "رمز من رموز الفساد".
وجاء إعلان سليمان ترشحه بعد أيام من تقدم نائب المرشد العام للإخوان المسلمين خيرت الشاطر بأوراقه رسمياً إلى اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية.

ومن أبرز المرشحين للرئاسة الأمين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى، والقيادي السابق في جماعة الإخوان المسلمين عبد المنعم أبو الفتوح، والقيادي الناصري حمدين صباحي، وآخر رئيس وزراء في عهد مبارك أحمد شفيق. أما أصغر المرشحين سناً فهو المحامي والناشط اليساري خالد علي (40 عاماً) رئيس المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الذي تبنى العديد من القضايا العمالية خلال السنوات الأخيرة، والذي قدم أوراق ترشحه الأحد.

وقدم اليوم رئيس حزب الحرية والعدالة (المنبثق عن جماعة الإخوان) محمد مرسي أوراق ترشحه للرئاسة الأحد، بعد أن أعلنت الجماعة أنه سيكون مرشحها "الاحتياطي" في حال استبعاد الشاطر إذا ثبت أنه محروم من ممارسة حقوقه السياسية بسبب حكم صدر ضده في العام 2007 وقرر المجلس العسكري الحاكم إعفاءه منه في مارس الماضي. ويقضي القانون ألا يتم رد اعتبار أي مواطن صدر ضده حكم جنائي إلا بعد ست سنوات من انقضاء العقوبة أو من صدور قرار بالعفو عنه، وهذا معناه أن الشاطر لن يتمكن من استعادة حقوقه السياسية قبل ست سنوات.

واستناداً إلى هذا القانون، قررت محكمة القضاء الإداري السبب عدم أحقية رئيس حزب الغد أيمن نور في الترشح إذ إن قرار المجلس العسكري بإعفاءه من العقوبة التي أدين بها في عهد الرئيس السابق صدر في 28 مارس الماضي. كما تقدم الأحد الدبلوماسي السابق عبد الله الأشعل بأوراق ترشحه عن حزب الأصالة السلفي متراجعاً عن قرار كان قد أعلنه قبل أيام بعدم خوض السباق وبتأييد مرشح الإخوان خيرت الشاطر.

أما المرأة الوحيدة التي أعلنت نيتها الترشح، وهي مديعة التلفزيون الناشطة بثينة كامل، فلم تتمكن من الحصول على توكيلات موثقة من 30 ألف ناخب يؤيدون ترشيحها.

لكنها قالت في مؤتمر صحفي: إنها ستواصل العمل من أجل "تحقيق أهداف ثورة 25 يناير".

وكانت اللجنة العليا للانتخابات قد أعلنت السبت تلقيها معلومات رسمية تفيد بحصول والدة المرشح السلفي الأكثر شعبية ومؤيدين حازم أبو إسماعيل على الجنسية الأمريكية في العام 2006.

ويقضي قانون الانتخابات ألا يكون المرشح للرئاسة أو زوجته أو أي من أبويه حصل في أي وقت على جنسية أجنبية. لكن الشيخ حازم أبو إسماعيل أعلن في مساء اليوم نفسه نفيه لتلك الأنباء عن حصول والدته على الجنسية الأمريكية،

مؤكداً أن كل ما يدبرون لعرقلته سيرتد في نحورهم.
وأعلن القيادي المحسوب على التيار السلفي صفوت حجازي تراجعاً عن خوض سباق الرئاسة في اللحظة الأخيرة قبل غلق باب الترشيح معللاً قراره بوجود أكثر من مرشح إسلامي ما قد يؤدي إلى تفرق الأصوات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com